

الفصل الثامن عشر فيتزجيرالد ومسئوليته عن سوء الفهم للخيام

تناولنا في الفصول السابقة الترجمات العربية للخيام. وفي هذا الفصل نتناول الترجمات غير العربية وأخصها ترجمة الشاعر الإنجليزي إدوارد فيتزجيرالد، وهذه الترجمة هي أشهر الترجمات بكل اللغات الحية، وهي التي خفقت بها شهرة الخيام، وترسخت بها مكانة فيتزجيرالد الأدبية فصار نجماً من نجوم الأدب الإنجليزي، ينافس على المجد الأدبي أقطاب هذا الأدب في عصره كديكنز وثاكيرى وتينسون وغيرهم، وكان نجاح الترجمة دافعاً لآخرين إلى تقليده والأخذ عنه. ولما أحصت مكتبة الكونجرس الأمريكى عدد الترجمات عن ترجمة فيتزجيرالد هال المختصين بها أن تكون هناك نحو من أربعين ترجمة باللغات المختلفة، وأدهشهم أكثر تأثير فيتزجيرالد على دفع حركة الترجمة للرباعيات سواء من الفارسية أو من اللغات الأخرى. وقيل إن هناك مائة وأربعاً وستين ترجمة، منها خمس وثلاثون بالإنجليزية، وعشرون بالفرنسية، وخمس عشرة بالأردية، وأربع عشرة بالألمانية، وخمس وخمسون بالعربية، وثمان بالإيطالية، وخمس بالتركية، ومثلها بالروسية، وترجمتان بالدنمركية، ومثلها بكل من السويدية والأرمنية، وترجمة واحدة بالعبرية.

وأحصيت طبعات ترجمة فيتزجيرالد الإنجليزية منذ نشرها لأول مرة سنة ١٨٥٩ فتبين أن عددها بلغ مائة وخمساً وأربعين طبعة!

وانبرى النقاد يفسرون هذه الظاهرة الغريبة ويجيبون على هذا السؤال الحائر - لماذا هذا الإقبال على الرباعيات بالذات؟ ولماذا كان تذوق الناس لها من خلال ترجمة فيتزجيرالد بالذات؟

فأما عن جواب السؤال الأول فإن هذا الإقبال لم يكن المقصود به الخيام ولكنه الرباعيات نفسها، فلاشئ مما كتب الخيام بهمّ العقلية الغربية بقدراتهم الرباعيات. ولم تترجم للخيام رسالاته الفلسفية مثلاً مع أنها كما نقول «منشوره الفلسفى» و«المذكرة التفسيرية» للرباعيات الحقيقية.

ولابد إذن أن تكون بالرباعيات ميزة هي التي شدّت إليها فيتزجيرالد، وهي التي أغرته على ترجمتها، وتفرى هذا الجمهور العريض من القراء. وهذه الميزة كما أوردها المفسرون هي

الدعوة التي تدعو بها، والتي مؤداها بإيجاز: أنك مهما تطالع من الكتب، وتسال الفلاسفة وأهل الدين، وتراجع مايقولون، ومهما فكرت وألّبت وجهك في السماء فلن تهتدى إلى سرّ الحياة غير هذا السرّ: أن كل حياة مالها للفناء، وكل الأحياء نصيبهم الموت، وأن الأمر الذي مضى لم يعد لك منه شيء، والغد من مستقبل أيامك مجهول في ضمير الغيب، وأنه ليس لك إلا هذه الساعة التي أنت فيها وما تفنمه منها، فتمتع بها واغتم ماتستطيع من سرورا

وظهرت ترجمة فيتزجيرالد في عصر تشابه في ظروفه مع عصر الخيام، وكانت الدعوة إلى مذهب اللذة، وإلى الشك واللاأدوية تنتظم المجتمع في استتار، والمفكرون ينقون الدين في مجالسهم نون أن يجهروا بالإلحاد أو يتهموا بالجرأة. فتولت الرباعيات التعبير عن كل ذلك، وكان اللوم يقع على الخيام وليس على فيتزجيرالد أو الدعاة له من النقاد.

ولعل هذه الجرأة الفكرية في الرباعيات هي التي ألهمت حماس الناس لها.

ولعل أيضا تهجمها على الدين، ومذهب اللذة الذي تحتفى به بين السطور، كان ترجماناً عن تمردهم غير المعلن، وشوقهم لأن يأخذوا بأسلوب في الحياة أكثر جرأة وأشدّ تحرراً من الأسلوب المتزمت الذي تفرضه الكنيسة، والذي يلتزم بالتخطيط في كل شيء ولم يعد تقتضيه الظروف.

واستُخدمت الرباعيات من الشرق، وكل مايمت إلى الشرق له سحره، ومن الشرق أيضا كانت ألف ليلة وليلة بعبقها، واللذة الحريفة التي يستشعرها القارئ لدى قراتها، والرباعيات لها نكهة غريبة، والدعوة التي تدعو بها ثورة على المؤسسات الرسمية، وعلى التقاليد. والفكر المشحونة به يرضى كل النزعات والنزغات من الشجن والألم، والسخط والغضب.

ولم يكن فيتزجيرالد أميناً في الترجمة، ونفى عن نفسه أن يكون مترجماً، وقال إن اهتمامه بروح النص، وأنه استقرأ الرباعيات واستصفاهها، ولم يفهم منها إلا هذا الجانب الذي أكدّه فيها، والذي أعجب قرّاءه الإنجليز.

وكان أحد المستشرقين واسمه «كاويل» صديقاً لفيتزجيرالد، وكان متديناً وعاش في الهند لفترة وزار إيران، واكتشف الرباعيات وأعجب بها كعمل صوفي لشاعر صوفي، فترجمها نثراً وقدمها للشاعر الإنجليزي. وبدأ هذا ينظمها شعراً بعد أن استوعبها بطريقته، ولما انتهى منها

ودفع بالترجمة المدعاة لكاويل حزن هذا الأخير أشد الحزن، فلقد شوهتها الترجمة، واستحال الخيام بترجمة فيتزجيرالد إنساناً سكيناً عربيداً، لايهمه من العمر سوى اللحظة، وأن يعيش الحاضر، ولا يعترف بالبعث والنشور، والحساب والجنة والنار، ولا يؤمن بالله.

وصارت معركة حامية الوطيس بين «كاويل» المتدين ورؤياه الصوفية للرباعيات، وفيتزجيرالد اللادري ورؤياه المادية الإباحية الملحدة. وانتصر النقاد لبصيرة فيتزجيرالد فقد كان يعبر عنهم، ويعبر عن العصر الفيكتوري كله.

وأما التغييرات والتحويلات التي استحدثها فيتزجيرالد فقالوا فيها إنها من لزوم التفرد والرؤية الخاصة والمنظور الغربي، ومن مقتضيات الشعر الإنجليزي، وأن فيتزجيرالد ليس مجرد مترجم ولكنه مبدع، والخيام ببونه لم يكن يساوى شيئاً، وأن الفكرة وإن كانت للخيام، إلا أن البناء العضوي وروح الشعر من إبداع فيتزجيرالد.

ولم يحاول فيتزجيرالد أن يترجم الرباعيات كل رباعية على حدة، ولكنه تصورهما ككل، واعتبرها وحدة واحدة، وتخيلها سيرة للخيام، تستوعب زمناً واحداً، ويوماً بطوله من أوله إلى آخره، يرصد فيه أحداثه وتقلباته المزاجية وردود الفعل عليه. وبدأ من لحظة بزوغ الشمس، ومشهد انفتاح الحانة، والخيام قد استيقظ وهو سارح في ملكوت أفكاره الخاصة عن الوجود، فيحتسى الخمر، وتستغرقه أفكاره، فيزيد من الشرب، ويحار فيما يطرحه على نفسه من الأسئلة: ما هذا الوجود؟ ولماذا نجى فيه؟ ولماذا اللامساواة بين الناس؟ والموت والبعث والحساب. ولا يجد الجواب فيثور، ويتجرأ ويجدّف، ويحاول أن يفسر كل شيء، ويصاب بالاكنتاب، ويركن للكسل بالنهار، فإذا جاء الليل عاودته الشجون، وشده إليه القمر والنجوم، وطوّحت به النسائم ورائحة الزهور، فينشد الشعر. ومع ختام اليوم تكون حسراته على نفسه وندمه، ويبدى التوبة، ويوصى بما يكون بعد الموت وأن يذكره الأصحاب.

ولما أجريت الدراسات على ترجمة فيتزجيرالد تبين أنها لم تكن عن نسخة واحدة من الرباعيات ولكنها جماع عدة نسخ، وكما قيل إن ٤٩ رباعية منها تشبه أكثر ماتشبه الرباعيات عن نسخة مكتبة بودليان ونسخة كلكتا، و٤٤ رباعية جمع فيها معاني رباعيتين أو أكثر، ورباعيتين اثنتين أخذهما عن ترجمة الفرنسي نيقولا، ورباعيتين اثنتين تعكسان الروح العامة التي تتخلل الرباعيات جميعها، ورباعيتين اثنتين تأثر فيهما ببعض أبيات لفريد الدين العطار من منظومته منلق الطير، ورباعيتين اثنتين تعكسان انطباعاته عن حافظ الشيرازي، ورباعيتين اثنتين أدرجهما في الطبعتين الأولى والثانية وسحبهما بعد ذلك فلم

تظهرا في الطبقات اللاحقة، ولم يظهر لهما أصل سواء عند الخيام أو عند غيره. ويذكر العلامة الفارسي ميرزا القزويني أن الشاعر الإنجليزي رغم طلاقة أسلوبه وحيوية أفكاره لم يتقيد باتباع الخيام، ولم يحفظ أغراضه، ولم يؤد معانيه، حتى أنك لتحاول أن تتحرى المعنى الأهلئ في أغلب الرباعيات ولو بطريق الحدس فتتعثر وتعوزك المهارة المطلوبة. وكثيراً ما يبعد فيتزجيرالد عن الأصل بدرجة يصيح حدس الأصل فيها محالاً!

والحفاوة التي قولت بها الرباعيات عن فيتزجيرالد هي حفاوة إنن بفيتزجيرالد وليست حفاوة بالخيام.

والامتعاظ الذي قولت به الرباعيات في طبيعتها الأولى من الكثيرين لما فيها من أفكار متقحمة على الأخلاق، استشعر منه فيتزجيرالد ضرورة التعديل في ترجمته. وما قام به من تعديلات شيء لم يحدث في تاريخ الترجمة، ولتاريخ الشعر، فمترجم أو الشاعر بمجرد أن يطبع عمله فهو ملك للناس ولم تعد له به صلة. وعمله بعد الطبع كائن حتى مستقل ومنفصل عن المبدع. والتعديل لا يصدر عن الشاعر إلا لأنه غير راض عن عمله. وعدم الرضا هو إقرار من المبدع بأن عمله ناقص.

والواقع أن مقارنة الرباعية الأولى مثلاً في الطبعة الأولى لسنة ١٨٥٩ بنفس الرباعية في الطبعة الثانية لسنة ١٨٦٨ تزعج أي ناقد له دراية بالشعر الإنجليزي بالذات، فبالإضافة إلى اختياراته المتعثرة للكلمات فإن الصور الشعرية لتبُذَل حتى أن بعض النقاد لم ير أي جمال في الترجمة يستوجب الضجة التي أثارتها، وقال إن أبيات الرباعية كأنها عبارات مرسله تتسم بالنظم ولكنها يقيناً ليست شعرا.

ولم يكن فيتزجيرالد في الحقيقة شاعراً مطبوعاً كما يقول العقاد والمازني وجوقة الثقافة الإنجليزية في مصر في ذاك الزمن المحموم بالترجمة عن الإنجليزية. وكان فيتزجيرالد مترجماً ولا أكثر من ذلك، وقد ترجم فعلاً عن المسرح الأسباني والمسرح اليوناني القديم، وترجم فصولاً من أصول فارسية لم يشتهر منها شيء إطلاقاً، وكان فيها كشاعر من الدرجة الثانية أو الثالثة. وكانت حياته الخاصة حافلة بالعثرات، واشتهر بالشنوذ الجنسي، ولم يتزوج إلا في الثامنة والأربعين، ولأسباب لاتمت بصلة للأسباب التي يتزوج من أجلها الناس، وسرعان ما هجرته زوجته لأنها اكتشفت فيه شنوذه الذي دفعه إلى أن يعايش عملاقاً كان يدعى بوش، أثر أن يختلى به عن زوجته في مركب له أطلق عليه اسم الفضيحة Scandal. ولم

يكن له مظهر الشعراء، فكانت ملابسه رثة ومتسخة، ويهرول في سيره مع انحناءه في الظهر، ويبدو من نحافته وعزلته، وانكبابه في المشى، وسلوكه مع الناس، وتاريخه مع زوجته، أنه كان يعاني من فصام بسيط. والأدهى أنه لم يكن محباً للقراءة، وكانت به أفة المصابين بالفصام - تكرار بعض الألفاظ - ومن ذلك قوله مثلاً:

'Tis a dull sight
To see the year dying
When winter winds
Set the yellow wood sighing:
Sighing, oh, sighing.

When such a time cometh
I do retire
Into an old room
Beside a bright fire:
Oh, pile a bright fire.

وقد فعل ذلك في الرباعيات، ففي الرباعية الخمسين من الطبعة الثانية يقول مثلاً في الشطر الرابع:

He knows about it all - He knows - He knows

ثم هو يكثر من استخدام بعض الكلمات العامية جداً مثل willy - nilly في الرباعية التاسعة والعشرين في الشطر الأخير. وحاول أن تفهم إن كنت تستطيع، مقصوده من هذه الرباعية رقم ١٠٥ من الطبعة الثانية:

Would but the desert of the fountain yield
One glimpse - if dimly, yet indeed reveal'd,
Toward which the fainting traveller might spring,
As springs the trampled herbage of the field?

وكان فيتزجيرالد شديد التردد - وذلك صنو اللأ أصالة، وإذا عاب عليه أحدهم بعض

أشعاره حاول تغييرها فوراً. وكان في اختياراته للرباعيات التي يرى أنها تستحق الترجمة يُحْكَم نوقه الخاص، ولم يُشتهر بالتنوع الفني، وكان يترجمها بحسب فهمه وهو الذي عانى في دراسته وكان كثير التخلف وكثير النظم للشعر الركيك. ولم يكن بالناقد ليفصل في موضوع الرباعيات المزيفة أو المنحولة.

ولم يكن غريباً أن تظهر الرباعيات في وقت ظهور كتاب أصل الأنواع لدارون. وكان العصر ليبرالياً، وفيتزجيرالد من جماعة «الرُسُل Apostles» الداعين إلى التحرر في كل مجال، واشتهروا بترجماتهم لأي موضوع أجنبي مهما كان، طالما أنه يزخم بالتمرد وفيه انطلاق وتحرر، وكتبوا قصصاً وأشعاراً شاذة من أمثال قصيدة أكلة اللوتس المشهورة. وكانت لهم سلوكيات فيها الشنوذ، وكان لتتيسون الذي استحسنت الرباعيات وأشهرت ترجمة فيتزجيرالد - كان له ثلاثة إخوة جميعهم يمانون من انحرافات وعلل عقلية ونفسية. وكثيراً ما كانت تأتي تنيسون وفيتزجيرالد أفكار جنونية. وكتب تنيسون نفسه «أفكار للانتحار».

والخلاصة أننا لانملك إلا أن نحذر ونحن نقرأ هذه الترجمة لفيتزجيرالد، فالرجل مشبوه، وترجمته ليست أصيلة ولا أمينة، ونوقه لم يشهد له أي من غير أصحابه والداعين لمذهب، وأفكاره فيها الكثير من التثريب، وتولينا الرد عليها ونحن نرد على التهم الموجهة للخيام.

وهذه الترجمة هي التي أثرت على كل الترجمات العربية التي استقت منها وصدرت عنها. وهي التي شوّمت صورة الخيام عند كل المترجمين اللاحقين، سواء في اختياراتهم لما يترجم من الرباعيات أو في تعبيراتهم وأسلوبهم في الترجمة. والفكرة العامة عن الخيام أنه بوهيمي وملحد ولا أدري ودهرى كان السبب فيها هذه الترجمة. (وبالمناسبة فإن صحيح نطق اسمه فيتس جيرالد، ولكننا آثرنا كتابته بنفس الطريقة المشهور بها عندنا، والمثل يقول الخطأ الشائع أبدى من الصحيح غير المعروف).

وحتى الذين ترجموا عن الفارسية قد راعوا في ترجماتهم أن تأتي متوافقة مع ترجمة فيتزجيرالد إن لم تكن تتفوق عليها أحياناً في تعمد تشويه صورة الخيام. وهذه الظاهرة أدركها المازني عندما قارن بين ترجمة الصراف العراقي عن الفارسية وترجمة فيتزجيرالد، فقال إن صورة الخيام عند الصراف تقصر عن صورة خيام فيتزجيرالد، والخيام عند الأخير شاعر له نظرة، وله روحه وإلهامه، بينما هو عند الصراف أو عند أحمد رامى الذي ترجمه أيضاً عن الفارسية - لا يرتفع إلى مستواه.

وإن المرء ليأسى إذ يجد كل هذا العناء فى الترجمة يُبذل من أجل رباعيات منحوّلة ومشبوّهة، ولاشئ من ذلك ولو نصفه أو ربعه يبذل لترجمة الفريوسى أو السعدى أو حافظ أو العطار من ملوك الشعر الفارسى باتفاق الأذواق والآراء. فلماذا؟ لعل السبب هو مناسبة الرباعيات المنحوّلة للذوق الأوروبى وأسلوب الحياة الأوروبى - وهذا هو سر هذه الحفاوة البالغة التى يوليها الناشرون وجمهور القراء للرباعيات المنسوية ليفيتزجيرالد وليس للخيام.

وبعد... فأرجو أن أكون قد وفّقت فى تقديم الخيام الأسمى، وشرحت فلسفته، ومايتوافق من الرباعيات معها ومع شهرته كإمام وفيلسوف وعالم - وأرجو أن أكون قد أفلحت فى تبرئة الخيام من كل هذا الخَبَث الذى اسعه الرباعيات، التى اشتهر بها دون شعره الرصين الملتزم، وفكره التوحيدى المؤمن....

والسلام

عبد المنعم الحفنى

انتهى الكتاب بحمد الله

★★★★★

★★★★★

★★★★

★★★

★★

★

الفهرس

- المقدمة: فلسفة الخيام ورأى جوته الألماني، ومقارنة مع حافظ الشيرازى - تمرد الخيام وأنه أول فيلسوف وجودى إسلامى - رأى الدكتور عبد الرحمن بدوى. ص٦.
- الفصل الأول: عمر الخيام: الاسم والكنية والزواج والأولاد. وألقابه الجلالية والطمية. ص١٤ - الكنية أبو الفتح وغيث الدين ص١٤ - حقيقة اسم الخيام ص١٨ - ألقابه الخواجة وحجة الحق ومسيد الحكماء ص٢٠ - الخيام الحكيم ص٢٢ - مصنفاته ص٢٦ - الخيام الفيلسوف ص٢٨.
- الفصل الثانى: الخيام: المواد والوفاة والموطن ص٢٢ - الموطن ص٢٨.
- الفصل الثالث: عصر الخيام - المناخ السياسى: الباطنية وتطاحن الشيعة والسنة ص٤١ - عمر الخيام ونظام الملك وحسن الصباح ص٤٧ - خطأ براون ونظريته فى أنوشيروان بن خالد ص٤٩ - شخصية نظام الملك ص٥١ - المناخ الثقافى: المدارس النظامية. القشبرى - البسطامى ص٥٢ - الباطنية ص٥٥.
- الفصل الرابع: الخيام والرسائل الفلسفية: معيار للحكم على الرباعيات ص٥٧ - الرسالة الأولى فى حكمة الخلق والتكليف ص٥٨ - التعليقات على الرسالة ص٦٤ - الرسالة الثانية فى التضاد والجبر والبقاء ص٦٩ - التعليق على الرسالة ص٧٥ - الرسالة الثالثة: رسالة الوجود ص٨٠ - التعليق على الرسالة الثالثة والرابعة ص٨٢ - الرسالة الرابعة ص٨٦.
- الفصل الخامس: التهم الموجهة للخيام: آراء الطرازى الحسينى ونخجوانى والصراف ومسيد قطب وعبد اللطيف الجوهري ووديع البستانى وأحمد أمين ص٩٢ - تهمة الباطنية ص٩٥ - نماذج من رباعيات باطنية ص١٠٠ - تهمة الإباحية والخلاعة ص١٠٥ - تهمة الأبيقورية ص١٠٨ - نماذج من الرباعيات الأبيقورية ص١١١ - تهمة الزندقة ص١١٥ - تهمة اللأثرية ص١١٧ - تهمة الدهرية ص١٢١ - تهمة التناسخية ص١٢٢.
- الفصل السادس: الخيام والقضاء والقدر ص١٢٥ - رأى الشيخ الشعروى ص١٣٠.
- الفصل السابع: مدارج الترقى الروحى للخيام فى الرباعيات ص١٣٤ - رأى الدكتورة مريم زهيرى ص١٣٤ - المدرج الجمالى ص١٣٥ - المدرج الأخلاقى ص١٣٨ - المدرج الثالث: الأخلاق اللاهوتية ص١٤١.
- الفصل الثامن: الخمر رمزية أم حقيقية فى الرباعيات؟ ص١٤٤ - رأى رامى ووخا والبستانى والسباعى والصراف ودائرة المعارف الصوفية والدكتورة مريم زهيرى والطرازى الحسينى ص١٤٤ - الخمر فى القرآن وتأويلها الصوفى عند القشبرى وابن عربى ص١٤٧ - مقارنة خمريات الخيام بخمريات أبى نواس ص١٥٢ - تأثير أبى نواس وعصابة المجان فى العصر ص١٥٤.
- الفصل التاسع: الخيام والشطح والتصوف ص١٥٧ - آراء القفطى والبيهقى والسباعى والدكتور بدوى والموسوعة الأمريكية ص١٥٧ - الخيام والنزعة الإنسانية ص١٥٨ - الخيام والتصوف ص١٥٨.
- الفصل العاشر: رأى الطب النفسى فى متعاطى الخفى ودوافعه لتعاطى، وفيما إذا كان من الممكن

أن يكون للمتعاطى إنتاج فكري كإنتاج الخيام في الرباعيات والفلسفة والأدب ص ١٦٦.

• **الفصل الحادي عشر:** الحقيقة في فن الرباعي ورباعيات الخيام ص ١٧٢ - أبو سعيد بن أبي الخير ويا بيا طاهر الهمداني والشيخ عبد الله الأنصاري ص ١٧٢ - مخطوطات الرباعيات ص ١٧٣ - منهج الاصطفاء للتعامل مع الرباعيات ص ١٧٤.

• **الفصل الثاني عشر:** دراسة في الشعر العربي للخيام ص ١٧٦.

- تزوير العقاد لأبيات للخيام ص ١٧٧.

• **الفصل الثالث عشر:** تحليل شخصية الخيام ص ١٨١ - نكاؤه وذاكرته وقدراته المعرفية وصفاته الأخلاقية والناحية المزاجية فيه ودحض رأى البيهقي - اللوطة - الإبداع - القدرة على التفكير والاستنتاج والتعميم - اختياره الجمالي للشعر والرباعية خصوصاً - الانطواء والانبساط - انفعاليته العامة - التمرد ص ١٨٥.

• **الفصل الرابع عشر:** عمر الخيام وأدب التمرد - مقارنة بحى بن يقظان - حبه للمعرفة - التمرد الميتافيزيقي ص ١٨٦.

• **الفصل الخامس عشر:** الخيام وأبو العلاء المعري - هل هما سنوان؟ - مشابهاة بين شعريهما ص ١٩٠.

• **الفصل السادس عشر:** الترجمات العربية للرباعيات ص ١٩٥ - ترجمة البستاني ص ١٩٧ - ترجمة النشار ص ١٩٨ - ترجمة السباعي ص ١٩٩ - ترجمة رامي ص ٢٠٠ - ترجمة المازني ص ٢٠١ - ترجمة الزهاوي ص ٢٠٢ - ترجمة النجفي ص ٢٠٣ - ترجمة أبي شادى ص ٢٠٤ - ترجمة عبد الحق فاخزل ص ٢٠٥.

• **الفصل السابع عشر:** التراجم العامة للرباعيات والمفهوم الشعبي لفلسفة الخيام ص - الخيام قلندري ص ٢٠٧.

• رأى الدكتور عز الدين اسماعيل ص ٢٠٨ - ترجمة حسين مظلوم ص ٢٠٩ - ترجمة أرثر ضو اللبنانية ص ٢١٠ - ترجمة أحمد سليمان حُجاب ص ٢١١ - ترجمة رخا ص ٢١٢.

• **الفصل الثامن عشر:** فيتزجيرالد ومسئوليته عن سوء فهم الخيام ص ٢١٤ - دراسة في ترجمة فيتزجيرالد ص ٢١٥ - من هو فيتزجيرالد ص ٢١٧.

كتب الدكتور الحفنى

سلسلة شخصيات قلقة فى الإسلام

- ١- رابعة العدوية الخاشعة العابدة، إمامة العاشقين والمحزونين.
- ٢- عمر الخيام الإمام والحكيم، حجة الحق، الفيلسوف والعالم، شاعر الرياضيات

بعض من مؤلفات الدكتور الحفنى فى الفلسفة

- ١- جان بول سارتر حياته وأدبه وفلسفته.
- ٢- ألبير كامى حياته وأدبه وفلسفته.
- ٣- فى النظرية الماركسية المثالية والمادية.
- ٤- تيارات ومذاهب فنية وأدبية جديدة.
- ٥- معنى الوجودية.
- ٦- المعجم الفلسفى: إنجليزى فرنسى ألمانى لاتينى عربى.
- ٧- موسوعة الفلسفة.
- ٨- الموسوعة النقدية للفلسفة اليهودية.
- ٩- الموسوعة الصوفية.
- ١٠- معجم مصطلحات الصوفية.
- ١١- التعريفات للجرجاني.
- ١٢- قوت القلوب للمكّى.
- ١٣- البراهين العقلية على وجود الله والرد على المنكرين والملحدين والطبيعيين.

١٤- النبى موسى عليه السلام والتوحيد (عن فرويد)

بعض من مؤلفات الدكتور الحفنى فى علم النفس

- ١- موسوعة علم النفس والتحليل النفسى.
- ٢- موسوعة علوم النفس.
- ٣- الموسوعة النفسية الجنسية.
- ٤- التحليل النفسى للأحلام.
- ٥- تعبير الرؤيا لأرطيميدورس الإفسى وحنين بن إسحق.
- ٦- تعبير المنام لعمر الخيام.

رقم الإيداع ٣٨٣٧ لسنة ١٩٩٢

